

التسهيل لعلوم التنزيل

2 ! @ 147 @ 2 ! يعني امرأته (وفصيلته) يعني القرابة الأقربين ! 2 2 ! أي تضمه فيحتمل أن يريد تضمه في الانتماء إليها أو في نصرته وحفظه من المضرات ! 2 2 ! الفاعل الافتداء الذي يقتضيه لو يفتدي وهذا الفعل معطوف على لو يفتدي وإنما عطفه بثم إشعاراً ببعده النجاة وامتناعها ولذلك زجره عن ذلك بقوله ! 2 2 ! الضمير للنار لأن العذاب يدل عليها ويحتمل أن يكون ضمير القصة وفسره بالخبر ولطى علم لجهنم مشتق من اللطى بمعنى اللهب ! 2 2 ! الشوى أطراف الجسد وقيل جلد الرأس فالمعنى أن النار تنزعها ثم تعود ونزاعة بالرفع بدل من لطى أو خبر ابتداء مضمرة أو خبر لإنها إن جعلنا لطى منصوباً على التخصيص أو بدل من الضمير أو خبر ثان لإنها إن جعلنا لطى خبر لها ونزاعة بالنصب حال ! 2 ! يعني الكفار الذين تولوا عن الإسلام ودعاؤها لهم عبارة عن أخذها لهم وقال ابن عباس تدعوهم حقيقة بأسمائهم وأسماء آبائهم وقيل معناه تهلك حكاة الخليل عن العرب ! 2 ! 2 يقال أوعيت المال وغيره إذا جمعته في وعاء فالمعنى جمع المال وجعله في وعاء وهذه إشارة إلى قوم من أغنياء الكفار جمعوا المال من غير حله ومنعوه من حقه ! 2 2 ! الإنسان هنا اسم جنس بدليل الاستثناء منه سئل أحمد بن يحيى مؤلف الفصح عن الهلوع فقال قد فسرناه فلا تفسيراً بين من تفسيره وهو قوله ! 2 2 ! وذكره ابن على وجه الذم لهذه الخلائق ولذلك استثنى منه المصلين لأن صلاتهم تحملهم على قلة الاكتراث بالدنيا فلا يجزعون من شرها ولا يبخلون بخيرها ! 2 2 ! الدوام عليها هو المواظبة بطول العمر والمحافظة عليها المذكورة بعد ذلك هي أداؤها في أوقاتها وتوفيه الطهارة لها ! 2 2 ! قد ذكرنا في الذاريات معنى حق والسائل والمحروم ووصفه هنا بالمعلوم إن أراد الزكاة فهي معلومة المقدار شرعاً وإن أراد غيرها فمعنى المعلوم أن العبد يجعل على نفسه وظيفة معلومة عنده ! 2 2 ! أي لا يكون أحد آمناً منه فإن الأمن من عذاب الله حرام فلا ينبغي للعبد أن يزيل عنه الخوف حتى يدخل الجنة ! 2 2 ! ذكر في المؤمنين وكذلك لفروجهم حافظون ^ والذين هم بشهادتهم قائمون ^ قال ابن عباس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وقال الجمهور يعني الشهادة عند الحكام ثم اختلف على هذا في